

تاج العروس من جواهر القاموس

الحُضُور . قال ابنُ الأثير : ورُويَ بالخاءِ المُعجَمةِ وقيل : هُوَ تَصْهِيفٌ . وفي الحديث : " قُولُوا ما يَحْضُرُكم أَيْ ما هُوَ حاضِرٌ عِنْدَكم موجود ولا تَتَكَلَّافُوا غَيْرَهُ . قال ابنُ الأثير : ورُويَ بالخاءِ المُعجَمةِ وقيل : هُوَ تَصْهِيفٌ . وفي الحديث : " قُولُوا ما يَحْضُرُكم أَيْ ما هُوَ حاضِرٌ عِنْدَكم موجود ولا تَتَكَلَّافُوا غَيْرَهُ .

ومن المجاز : حَضَرَتِ الصَّلَاةُ وَأَحْضَرُ ذَهْنُكَ . وكُنْتُ حَضْرَةَ الْأَمْرِ وكل حَضَرَتِ الْأَمْرَ بخَيْرٍ إِذَا رَأَيْتَ فِيهِ رَأْيًا صَوَابًا وكفيتها . وإِنَّه لَحَاضِرٌ لا يَزَالُ يَحْضُرُ الْأُمُورَ بخَيْرٍ . يقال جَمَعَ الحَضْرَةَ يُرِيدُ بِنَاءَ دارٍ وهِيَ عُدَّةُ البِنَاءِ مِنْ نَحْوِ آجُرٍّ وَجَصٍّ . وهُوَ حاضِرٌ بالجَوَابِ وبالذُّوَادِرِ . وَغَطَّ إِنْاءَكَ بِحَضْرَةِ الذُّبَابِ . وكُلُّ ذَلِكُ مَجَازٌ . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ يُصِيبُهُ اللَّامُ وَالْجُنُونُ : فُلَانٌ مُحْتَضِرٌ . ومنه قَوْلُ الرَّاجِزِ :
" وَأَنْتَ هَمٌّ بَدَلُ لَوْيْكَ نَهْيمَ الْمُحْتَضِرِ .

" فَقَدْ أَتَتْكَ زُمْرًا بَعْدَ زُمْرٍ . وَالْمُحْتَضِرُ : الَّذِي يَأْتِي الحَضَرَ . وَحَضَارٌ : اسمٌ لِلذُّوَرِ الْأَبْيَضِ . وَاحْتَضَرَ الفَرَسُ إِذَا عَدَا واسْتَحْضَرْتُهُ : أَعَدَيْتُهُ . وفي الحديث ذِكْرُ حَضِيرٍ كَأَمِيرٍ وَهُوَ قَاعٌ فِيهِ مَزَارِعٌ يَسِيلُ عَلَيْهِ فَيَصُفُّ الذَّقِيعَ ثُمَّ يَنْدَثْهِ إِلَى مِزْجٍ وَبَيْنَ الذَّقِيعِ وَالْمَدِينَةِ عَشْرُونَ فَرَسًا . وَالْحَضَارُ كَسَدَابِ الْأَبْيَضِ . وَمِثْلُ فَطَامِ اسمٌ لِلْأَمْرِ أَيْ أَحْضَرُ . وَالْحَضَرُ بِالْفَتْحِ : الَّذِي يَتَعَرَّضُ لَطَعَامِ الْقَوْمِ وَهُوَ غَنِيٌّ عَنْهُ . وفي الأساس : وَحَضَرَمَ فِي كَلَامِهِ : لَمْ يُعْرَبْ . وفي أَهْلِ الحَضَرِ الحَضْرَمَةُ كَأَنَّ كَلَامَهُ يُشْبِهُه كَلَامَ أَهْلِ حَضَرَمَوْتَ لِأَنَّ كَلَامَهُمْ لَيْسَ بِذَلِكَ أَوْ يُشْبِهُه كَلَامَ أَهْلِ الحَضَرِ وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ . انتهى . وقد سَمَّيْتُ حاضِرًا وَمُحَاضِرًا وَحُضَيْرًا . وَالْحَضِيرُ يَسَّةٌ : مَحَلَّةٌ بِبَغْدَادَ مِنَ الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ مِنْهَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الطَّيِّبِ بْنِ سَعِيدٍ الصَّبَّاحِ الحَضِيرِيُّ كَانَ صَدُوقًا كَتَبَ عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ الخَطِيبُ وَغَيْرُهُ . وَأَبُو الطَّيِّبِ عَبْدُ الغَفَّارِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّرِيِّ الواسِطِيُّ الحَضِيرِيُّ أَدِيبٌ عَنْ أَبِي جَعْفَرِ الطَّيِّبِيِّ . وعنه أَبُو العَلَاءِ الواسِطِيُّ وَغَيْرُهُ . وَالْحَضَرُ مُحَرَّكَةٌ فِي شِعْرِ الْقُدَمَاءِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَأُراهُ أَرَادَ بِهِ حَضُورًا أَوْ حَضَرَمَوْتَ وَكِلَاهُمَا يَمَانٌ . قلت :

والصَّوَابُ أَنَّهُ الْبِلَادُ الَّتِي بَنَاهُ السَّاطِرُونَ وقد تقدم ذكره وهكذا ذكره السمعاني وغيره . ومُنْذِيَّةُ الْحَضَرِ مُحَرَّرَةٌ : قريةٌ قُرْبَ الْمَنْصُورَةِ بالدَّقْهَلِيَّةِ وقد دخلَتْهَا . وَأَبُو بِيْشَرٍ مُحَمَّدٌ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَاضِرٍ الْحَاضِرِيِّ الطُّوسِيِّ تَرَجَّمَهُ الْحَاكِمُ فِي تَارِيخِهِ . وَحَضَارُ بْنُ حَرْبِ بْنِ عَامِرٍ جَدُّ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ B . وَبَيْتُ حَاضِرٍ : قَرْيَةٌ قُرْبَ صَنْعَاءِ الْيَمَنِ ومنها الشَّارِيفُ سِرَاجُ الدِّينِ الْحَاضِرِيِّ واسمه عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ ذَكَرَهُ الْمَلِكُ الْأَشْرَفُ الْغَسَّاسَانِي فِي الْأَنْسَابِ . وَالشَّامِسُ مُحَمَّدُ الْحَضَارِيُّ : فَقِيهٌ يَمَنِيٌّ . وَحَاضِرُ بْنُ أَسَدِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ عَمْرِو فِي الْأَزْدِ .

حضر .

الْحِضَجَرُ بِكَسْرِ الْحَاءِ وَفَتْحِ الضَّادِ وَسُكُونِ الْجِيمِ : الْعَظِيمُ الْبَطْنُ الْوَاسِعُ قَالَ الشَّاعِرُ :

حِضَجَرُ كَأُمِّ التَّوْأَمَيْنِ تَوَكَّأَتْ ... عَلَى مِرْفَقَيْهَا مُسْتَهْلَّةٌ
عَاشِرٌ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْحِضَجَرُ الْوَطْبُ ثُمَّ سُمِّيَ بِهِ الضَّبُّ أَوِ الْوَاسِعُ مِنْهُ جَ حَضَّاجِرُ يُقَالُ : وَطْبُ حِضَجَرٍ وَأَوْطْبُ حَضَّاجِرُ . وَقِيلَ : الْحِضَجَرُ : السَّقَاءُ الضَّخْمُ . الْحِضَجَرَةُ بِالْهَاءِ : الْإِبِلُ الْمُتَفَرِّقَةُ عَلَى الرِّاعِي لِكَثَرَتِهَا وَنَمَّ الْأَزْهَرِيُّ : عَلَى رِجَائِهَا مِنْ كَثَرَتِهَا . وَحَضَّاجِرُ بِالْفَتْحِ اسْمٌ لِلضَّبِّ يُجْعَلُ أَوْ لِوَلَدِهَا الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى سَوَاءٌ وَهُوَ عَلَمٌ جِنْسٌ كَأُسَامَةِ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِسَعَةِ بَطْنِهَا وَعِظَمِهِ . قَالَ الْحُطَيْئَةُ :

هَلَّا غَضِبْتَ لِرَحْلِ جَا ... رِكَ إِذْ تَنْبِذَهُ حَضَّاجِرُ